

الاستقامة على منهج الله وعاقبة مخالفته

أحمد النقيب

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مضر له. ومن يضل فلن تجد له اولیاً مرشدًا وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان شهد ان محمد - 00:00:00 عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثیراً ونساء - 00:00:30 واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديداً. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. ثم اما بعد - 00:01:00 فان خير الكلام كلام الله تعالى وخير الهدى هدى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. ايها الاحباب الكرام يبقى منهج الاسلام هو المنهج - 00:01:30 الاوحد القادر على تغيير المجتمع وجعله في طريق واحد الى الله عز وجل المجتمعات الاسلامية في هذا العصر جربت نماذج متعددة. واتجهت الى الشرق تارة والى الغرب تارة ولكنها ابداً لم تجرم منهج الله عز وجل. فمنذ - 00:02:00 سقوط الخلافة الاسلامية في مطلع القرن الفائت. وبلاد المسلمين تعيش كالجزر المنفصلة. ازدادت النعرات القومية وتم احياء اللغات واللهجات الميتة. وصار كل قوم بسانيهم لا يتكلمون باسم الاسلام. ثم كان هناك - 00:02:40 مشروع الامريكي الخبيث لمحاربة الاسلام وتأييس المتشددين من اهله كما يسمون فكانت هذه الممارسات التي يقصد من ورائها اذلال دعاة وتأييس الخطاب الديني وجعل هذا الخطاب الديني حليفاً لهذه الدول - 00:03:20 التي تصادقت مع الشيطان. ويبقى منهج الاسلام هو المنهج الاوحد القادر على تغيير المجتمع وجعل الناس في طريق الله عز وجل والله تبارك وتعالى يشير الى المجتمع بلفظ القرية. ذلك ان القرية - 00:03:50 اطلق ويقصد بها اهلها وتطلق ويقصد بها ذاتها وذلك كلفظ النهر يطلق ويقصد به المجرى. ويطلق هذا اللفظ ويقصد به الماء الذي يجري في هذا المجرى. فالقرية البنيان - 00:04:20 والصور الحضارية الموجودة من المباني والطرق والشوارع والمنشآت والاتفاقات كل هذه الصور المادية في مجموعها تسمى قرية. والناسى الذين يعيشون في هذا المكان وهم اهل القرية يسمون ايضاً بالقرية. فالقرية المرفقة - 00:04:50 واهلها القرية. والبركة عندما تنزل تنزل على الاثنين معاً البركة عندما تنزل على الاثنين معاً. فالبركة تصيب التجارة وتصيب زراعة وتصيب ايضاً حرفة الصيد. وتصيب البحث العلمي. وتصيب العلاقات - 00:05:20 المادية الاجتماعية الموجودة في هذا المجتمع. كما تنزل البركة ايضاً على سكان هذه القرية في التوفيق والنجاح والتيسير والبركة والهدایة. والعكس اذا فنزل عذاب الله عز وجل فانه يشمل الاثنين معاً. توجد الامراض - 00:05:50 التي تفتک بالزراعة وتوجد الامراض التي تفتک بالمواشي والبهائم وتوجد الامراض التي تهدد الثروة السمكية. وتوجد الامراض التي تهدد التربة الزراعية عذاب مادي. وتوجد الرياح والاعاصير. التي افسد الزراعات وتحمل الجراد ليأكل الاخضر واليابس. و يجعل الله تبارك وتعالى - 00:06:20 الماء معيناً لا يستطيع احد ان يبلغه. ويجعله ماء اجاجاً لا يستفاد منه في طعام ولا في شراب ولا في سقياً. عذاب من الله عز وجل. وربما يكون العذاب بتدمير البنيان وتفجير السبل وتشقق الجدران. ثم ان هذا العذاب - 00:07:00

قد يمس اهل هذه البلدة بان تصيبهم صاعقة. او ان تصيبهم غاشية او ان يصيّبهم موت ساحق او ماحق. هذا كله موجود. فلو ان الناس امنوا واتقوا وعملوا الصالحات لبارك الله لهم ولاعطاهم من الارزاق والفضائل ما يعطى لهم - 00:07:30

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برکات من السماء والارض ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برکات من السماء والارض صورة مقابلة نجد قول الله عز وجل وضرب الله مثلا قرية كانت امنة - 00:08:00

مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس جوع والخوف بما كانوا يصنعون. فتأمل اخي الحبيب حال هاتين القربيتين. قرية كانت تتقلب في نعم الله عز وجل. وهذا كحال القرية في بلاد اليمن. كانت - 00:08:30

هذه القرية تعيش في جنان واسعة ونعمه سابقة ولكنها كفرت بانعم الله فتهدم سدها وتغير حالها وانقلبوا بعد عز الى ذل وبعد غنى الى فقر هذا هو الشأن كله. تبدل الاحوال لانهم لم يأتوا الايمان ولم يقيموا بنيان العمل - 00:09:00

الاصلاح وهذا في كل نظير. فنحن في بلدنا نحن قرية. لأن القرية يقصد بها الناس الذين اجتمعوا في مكان واحد بينهم علاقات اجتماعية بينهم نظم قائمة. ولذلك اهل الbadية يرتحلون من هنا الى هناك. ولا يمكنون في مكان واحد - 00:09:30

ليست بينهم علاقات حضارية ولا نظم اجتماعية لا يعمرون شيئا ولا يستقرون في مكان. فالقرية تدل على الحضارة. القرية تدل على الحضارة وتنصرف الى المكان كما تنصرف الى اصحاب المكان. القرية تدل على 00:10:00

لا يمكن ابدا ان تنهض بمشروع افرنجي او بنماذج بشرية فاسدة وانما تنهض القرية في الاسلام وتنزل برکة ربنا عز وجل. لتجعل جنبات هذه القرية عندما تقيم منهجه الايمان والعمل الصالح. منهجه الله هو الايمان والعمل الصالح - 00:10:30

صالح منهجه ينطف الباطن بالايمان. ويجعل الظاهر مربوطا بقاعدة الاسلام وهو العمل الصالح طلع ولذلك قرن ربنا بين الاثنين في غير اية وفي غير موضع. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم - 00:11:00

الرحمن ودا. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزا والعصر يقسم ربكم بالعصر. اما يقصد بها العصر صلاة العصر ابو العصر الزمن وال عمر. فلا بد للمسلم ان يحرص على عمره. وان يحرص على وقته. وان يظن - 00:11:30

عمره ان ينقضي دون ان يكون في ميزان حسناته. فمن حافظ على وقته كان الوقت له وقت ومن لم يحافظ على وقته كان الوقت عليه مقت. وشتان بين البركة وبين البركة - 00:12:00

شتان بين البركة وبين المحق. والعصر. ان الانسان والمفرد هنا يشير الى الجنس اشارة الى الجنس. ان الانسان لفي خسر. خسارة. الا استثناء والذي يأتي بعد الا يكون اقل مما يذكر قبلها وهذا حال - 00:12:20

قالوا الاستثناء المتصل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. اتبينا الى الايمان والعمل الصالح وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الايمان بالعمل الصالح. وهذا ما اخبر عنه اهل العلم انه فسر الايمان بما فسر به الاسلام. عندما امر النبي صلى الله عليه - 00:12:50

وسلم وفدي عبد القيس فامرهم باربع قال امركم بالايمان بالله ثم فسر لهم النبي عليه الصلاة والسلام الايمان بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تؤدوا خمس المغنم. لم يذكر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:20

سلام الحج والعلماء لهم في ذلك تأويلا وتخريجات. ففسر النبي عليه الصلاة والسلام بما فسر به الاسلام. وايضا اشار النبي عليه الصلاة والسلام ان الايمان هو العمل الصالح. ففي الصحيح سئل النبي عليه الصلاة والسلام اي العمل افضل؟ اي العمل - 00:13:50

عملي افضل. قال ايمان بالله عز وجل. ايمان بالله. فتارة يطلق على عمل وтارة يفسر الايمان بما يفسر به الاسلام اي العمل. وтارة يجمع بين الاثنين الايمان والعمل الصالح. وفي ذلك دلالة على ان بناء المسلم كفرض وبناء المجتمع كامة - 00:14:20

لا يستقيم الا بالايمان والعمل الصالح. وفي هذه الآيات تأكيد لهذه المفاهيم. قال ربنا عز وجل في سورة الطلاق. سبحان الملك! سورة الطلاق تعالج مشكلة اجتماعية. مشكلة الطلاق. وهذه المشكلة تعصف بالبيوت عفوا - 00:14:50

وثرتها شديدة المراة. اولاد يتيمون في في وجود الاب وفي وجود الام وتزداد المأساة عندما يتزوج الاب وعندما تتزوج الام والابن يدفعون الى هنا تارة والى هنا تارة ويكون حالهم كحال - 00:15:20

الشيء في الليلة المطيرة في الصحراء الواسعة. الضياع. في هذه السورة التي ناقشت قضية الطلاق بل ان الصورة سميت باسم هذه القضية الخطيرة قضية الطلاق تجد اشارة الى مفهوم القرية التي ربما يحدث فيها هذا الاشكال - 00:15:50

واشارة الى ضرورة الایمان والعمل الصالح. وان الهدى لا يكون الا بذلك وان الایمان والعمل الصالح مصدره الولي ليس مصدره التأويلات السخيفه فالتجویهات السمجة فاسمع قول الله عز وجل وكاين من قرية. كلمة كاي تدل - 00:16:20

على معنى الكثرة. ليس فيها معنى الاخبار. ولكن فيها معنى الكثرة. وكاين من قريب والتکير في هذا السياق يؤكد معنى الكثرة. وكأي من قرية قری کثیرة عتت عن امر ربها ورسله. فحسابناها حسابا شديدا وعذبناها - 00:16:50

عذابا بكرة. يا الہي اسمعوا عتت عن امر ربها. الامر امران امر کوني وامر شرعی. الامر الشرعي مستندہ الولي. وعتت عن امر الله في الشرع اي لم تنقض لشرع الله عز وجل قریة. اتها الرسول بالولي. واسمہ - 00:17:20

معها ايات الله صفا يتلو عليهم ايات الله كما يذكر ربنا عز وجل بعد قليل فبدلا من ان تقوم هذه القرية لله عز وجل متنی وفرادی. ثم يتفسک في ذلك الذي صک اذانهم ونقر قلوبهم فينقادوا له - 00:17:50

تضامنوا له رأسا بدلا من ذلك. قلبوا ظهر المجن. قلبوا عذبا من الجن وعذبا من الناس واستکبروا وعاذروا وحاربوا واستهزأوا وشكوا. سبحان الله قال الله فحسابناها. حاسبها الله عز وجل والحساب يكون في الآخرة - 00:18:20

وهذا الحساب حسابا شديدا. قال النبي صلی الله عليه وسلم من نوتش الحساب عذب من ددق له في المناقشة عذب. نحن في الجامعه عند مصحح اوراق الطلبة لو دققنا القراءة فالطالب ربما يأخذ درجات قليلة. نعمل ايه؟ نتجاوز. نتجاوز في التصحيح - 00:18:50

لا ندقق لانك لو دققت في التصحيح هذا الطالب لن يتتجاوز ابدا المقبول. وان انت متھیا نفسیا ان تعطيه الامتیاز. فلا بد ان تتتجاوز. اذا كان هذا حال البشر. فما اسألک برب البشر فمن نوتش الحساب ددق له في الحساب؟ عذب. والحديث في الصحيح - 00:19:20 ثم يذكر ربنا عز وجل وعذبناها عذابا نکرا. والنکر هنا بمعنى المنکر عذابا منکرا خبیثا. فکلا اخذنا بذنبه. فمنهم من ارسلنا عليه صبا ومنهم من اخذته الصیحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا. الله تبارک وتعالی - 00:19:50

على عذابه الیم شدید. عذابه الیم شدید. كما قال في سورة هود ولكن قدم الحساب ليهیج النفس لیهیج النفس للعمل للاخرة. الانسان الان عندما يتغير فیاًتی بقانون الایمان ويقيم بنیان العمل الصالح. لا بد ان - 00:20:20

هيبقى معنى الآخرة. الآخرة قال على رضي الله تعالى عنه والاثر في البخاري كانوا من طلاب الآخرة ولا تكونوا من طلاب الدنيا. عندما تأتي بالخير. عندما تأتي بالایمان. عندما تجتهد في - 00:20:50

في قلبك من الاضران. وهذا الدخن الذي افسدك. الشبهات والشكوك والاغواء عندما تفعل ذلك؟ لماذا تفعل ذلك؟ هل تفعل ذلك ایضا لفلان؟ او سعيا في كسب ثقة فلان فلان کلا وانما تفعل ذلك لله. تفعل ذلك لله. ابتغاء مرضات الله. ونیل ما - 00:21:10

فعند الله عز وجل ملاحظة الآخرة. مهمة جدا في تقویة نظرتك. وفيه الفهم الصحيح في عقلک وقلبك. ولذلك قدم ربنا هذا الامر فحسابناها حسابا شديدا. هذا في الآخرة اما في العذاب في الدنيا كان العذاب عذابا منکرا. قال الله فذاقت وباءت - 00:21:40

الامرها وكان عاقبة امرها خسرا. سبحان الله! الجزاء من جنس العمل. ولا يظلم ربک احدا. لو نظرت في سنة الله تعالى في خلقه لن تجد لسنة الله تبیديلا. ولن تجد - 00:22:10

لسنة الله تحوليا لن تجد نظاما يتسوق فيه الكون وفق امور دقة لا تتبدل ولا تختلف الا هذا النظم الذي اقامه الله. كل شيء خلق الله تعالى ليس له نظير. هذا خلق الله فارونی ماذا خلق الذين من دونه. سبحان - 00:22:30

الملك بعد ان ذکر الله تعالى السماء والارض قال هذا خلق الله. تحدي. فارونی ماذا خلق الذين من دونك اصحاب النظريات الفاسدة. مارکوس وانجليز وغيرهم من الذين يتشددون بنظریاتهم في السياسة والاقتصاد وفيهم وغيرهم من الذين يدرسون نظریاتهم - 00:23:00

في علم الاجتماع والدراسات النفسيه والبيئية. كل هؤلاء لا قيمة لهم في ميزان الاسلام لا قيمة لهم. نظام الله تعالى في الكون نظام

دقيق. مرتب وفق ما وضعه ربنا بحكمته. وقدرته. لو حاولت ان تغير شيئاً عاد عليك بالضر - 00:23:30
قصة لطيفة الصين مليار ونصف. تصور مليار ونصف عندما تشاهد شوارع الصين تشعر انك لا تعيش في الدنيا. سبحان الله! اذا اردت
ان تتصور سورة الحشر بطريقة مصغرة فانظر الى شوارع الصين. اصغر قرية في الصين مثلاً - 00:24:00
عدد سكان عشرين تللاتين مليون. اصغر قرية في الصين. عشرين تللاتين مليون. ومع ذلك ومع ذلك هم لا يستوردون الارز او القمح.
سبحان الملك! ده احنا هنا تمانين تسعين مليون من - 00:24:30

الارز والقمح. وهؤلاء مليار ونصف او يزيد. لا يستوردون طعامهم؟ نعم. ولكنهم شيئاً بسيطاً. هذا الشيء ان الانتاج المحلي قلل بنسبة
اثنين من من مية في المية دراساتي الصينية قامت الانتاج المحلي يقل بنسبة ثلاثة من مية في المية الثلاثة من - 00:24:50
مية في المية في المية في الانداقة قال لي لماذا؟ درسوا. فوجدوا ان السبب في ماذا؟ في الطير. هناك طيور تنفذ في القمح والارز. قامت
الصين بحملة قومية للقضاء على الطيور. قام الاطفال والنساء - 00:25:20

بالتصفيق والطبل والرقي على الاواني النحاسية حتى مات الطيور. ظنوا ان في السنة القادمة سيتحسن الانتاج. كانت المفاجأة ان
الانتاج القومي نزل بنسبة تلتاشر في المية صعقوا الدراسات قامت وجدوا ان هذا الطير كان يتغذى على ديدان ضارة تفسد هذا الزرع
- 00:25:40

فلما قضي على الطير اكلت الديدان هذا الزرع. فقمت الصين بحملة قومية لتربية الطيور. سبحان فالملك هذا قانون الله. اوجد الله
تعالى الطير ليأكل هذا الدود. فلو امت الطير فاكلا الدود طعامك. اذا بقاء الطير بامر الله فائدة لك ايها الانسان. اذا كان ربنا عز وجل
حريص عليك - 00:26:10

على مصلحتك. حتى في طعامك وشرابك. الا تعظم شرعاً؟ ولا تقيم دينه؟ فالقرية التي تأتوا عن امر الله والتي تبتعد عن منهج الله.
فإن الله تعالى يحاسبها حساباً شديداً. ويعذبها - 00:26:40

وعذاب النكرا جزاء وفاقاً. فالجزاء من جنس العمل ولا يظلم ربك احداً. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده وصلاته
وسلاماً على من لا نبي بعده اللهم صلي وسلم وзд وبارك على نبينا وحبيبنا وحبيب ربنا محمد صلى الله عليه وسلم اعاذه الله وصحابه وسلم
ثم اما بعد - 00:27:00

ايها الاحباب الكرام لما ظهر الله عز وجل قلوبنا بهذه الآيات واستفدنا منها هذه الفائدة. كانت هذه الفائدة فائدة لاصحاب العقول التي
تفهم التي تعي التي تتأثر التي تريد ان تتغير بالقرآن - 00:27:30

فذكر بالقرآن من يخاف ويعيد. التي تريد ان ترحل عن الدنيا الى الله. وقد قدمت بين بين يديها عملاً صالحاً. اصحاب العقول التي
تعظم شرع الله التي تعلي من دين الله عز وجل. ولهذا قال ربنا عز وجل بعد هذه الآيات - 00:28:00

اتقوا الله يا اولي الالباب. فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا. الذين امنوا بدل من اولي الالباب. فدل ذلك على ان صاحب العقل هو
المؤمن. صاحب العقل والمؤمن ليس صاحب العقل المكتشف والمخترع ابداً. يمكن ان تجد رجلاً - 00:28:30

يصعد الى الفضاء ولكنه يبعد البقرة من دون الله. ليس عنده عقل. فالسفيه الذي سفي نفسه فاركس نفسه بمعصية الله. والعاقل هو
الذي عمل بطاعة الله اذا هذا فهم جديد. لمعنى العقل. وبعض المتقدمين الف في العقل. وكتب - 00:29:00

في قضية العقل كابن حزم وذكر ان العقل انت اعمال بطاعة الله عز وجل بنصوص كثيرة عن بعض المتقدمين لا سيما من ارباب
السلوك كالحارث المحاسبي. فالعقل هو فعملوا بطاعة الله عز وجل. ولذلك في قول الله عز وجل عندما ذاك ربنا - 00:29:30

شأن ذلك الرجل الذي يأتي بالذنب ويموت وصفه رباه عز وجل بأنه جاهل. الجهل هنا لانه اتي بالذنب دون ان يتوب. فكل اصل لله
جاهل وكل مطيع لله عالم وكل مطيع لله عالم عاقل. علم - 00:30:00

عاقل فقال ربنا عز وجل في هذه الآية فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا اولو الالباب اهل العقول اصحاب النهى اصحاب الفكر
الثاقب هم قنون احد زملائنا كان في احدى الكليات وسافر الى الهند - 00:30:30
للحضير لدرجة الدكتوراه. ذهب الى الجامعة وفي الطريق وقف الطريق. وقف الطريق. نصف ساعة تلت اربع ساعة كعادتنا نحن

المصريين لا نمكث كثيرا في السيارة ولابد ان ننزل ونتفرج لماذا - 00:31:00

وقف الطريق نزل صاحبنا فإذا بقرة قد جئت امام الطريق لو كان هنا في مصر لضربوها بالعصي ولجذبها من ذيلها وقرونها. اما هناك في الهند فانهم يعبدون البقر من دون الله. البقرة هذه الله. فعندما نامت البقرة امام السيارات وقفـت - 00:31:20

سيارات ولم تتحرك السيارات. توقفت الحياة من اجل بقرة. سبحان الله! هل هذا عقل ام هذا سفه؟ هذا سفه شديد. مع انهم علماء في رياضيات وتصنيع وعلوم فوق والفيزياء علماء في هذه العلوم الكونية. ولكن سلبهم الله عز وجل نعمة العقل الوظيفي - 00:31:50

العقل الذي يتوصلون به الى معرفة الحقائق والتمييز بينما يجوز وبين ما لا يجوز سبحان الملك! ولذلك وصف ربنا عز وجل اهل العقول بانهم اهل الایمان عند الاصوليين من المخصصات من المخصصات المتصلة البدل فالبدل - 00:32:20

خصص في معنى الايضاح في معنى البيان فابن ربنا عز وجل في هذه الاية ان اصحاب العقوق قل هم اهل الایمان. اياك ان تفتر بمن يسمون انفسهم الطبقة المتميزة الاجتماعية اصحاب الاختراعات والاكتشافات يقول لك هنعمل جمعة الكترونية وجامعة فضائية - 00:32:50

وجمع صناعية هذا كله تهريج. اذا لم تستقم على منهجه الله لن نفلح ابدا يمكن ان يكون ذلك نافعا عند الافرنج. لكن عند اهل اسلام لا يستقيم لهم التمكين في الارض بأسباب المدة الا اذا هرعوا الى ربهم عز وجل - 00:33:20

واستقامة حياتهم على منهجه الله. هذا كلام ربنا عز وجل. ولذلك قال ربنا بعد ذلك قد انزل الله اليكم ذكرنا. رسولا يتلو عليكم ايات الله الذكر هنا ويأتي بعد ذلك اسم النبي او ذكر الرسول قد انزلنا قد انزل - 00:33:50

عليكم ذكرنا رسولا. اهل العلم منهم من قال بان رسولا بذل من الذكر. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذكر الذي يقصده ربنا عز وجل. فان في اتباع النبي - 00:34:20

عليه الصلاة والسلام ذكر لله فليس المقصود بالذكر ان تتمايل يمينا او يسار او ان تقول سبحان الله وبحمده هذا من الذكر. فذكر الله تعالى اوسع. فالدعاء ذكر والصلاحة ذكر. وطلب العلم ذكر. والصناعة من اجل عزة الاسلام والمسلمين ذكر - 00:34:40

فكل شيء ذكرت الله تعالى فيه واستحضرت عظمته في قلبك كان ذلك من باب الذكر ان بالدنيا يروي عن ابن ابي الحواري ان الفضيل وسفيان بات ليلة الى الصباح يتذاكران نعم الله عز وجل. يتذاكران نعم الله. الثاني يقول له الم تنظر ان الله - 00:35:10

وتعالى اعطى لنا سمعا وبصرنا. والثاني يقول له الم ترى ان الله تعالى اعطى لنا يدا وقد ما يتذاكران نعم الله عز وجل هل وجدت يوما ما؟ من يذكرك بنعم الله؟ ومن يقول بك هيا بنا نؤمن من ساعة - 00:35:40

فتجلسان فتذكرا الله عز وجل وتعددان الاء الله سبحانه هلا رأيت ذلك؟ او كذلك او سمعت بذلك نحن في غفلة سادرة. فرسول الله تعالى ذكر لانه اذكر الناس واحيائهم بشرع الله عز وجل. وهذا مطلوب. ويمكن ان يكون الذكر هنا بمعنى الشرف - 00:36:00

كقول الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك. فذكرا بمعنى شرف فشرفك ان تكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان تكون معه في الدنيا لتكون معه في الآخرة هل هناك شرف اعظم من ذلك؟ لو واحد اتصور مع رئيس الجمهورية او صور - 00:36:30

مع اوباما لاعزه الله يعمل ايه؟ حيصور الصورة دي خمستاشر الف ضعف ويحطوها في الميادين وكل ما حد يجي لي يوريوني شاعر بالشرف بالسيادة ان هو اتصور مع مخلوق ربما يكون - 00:37:00

جهنم شرفك في الدنيا ان تكون مع رسول الله. ان تعرف رسولك وان تحب سنته وان تنصر سنته. وان تعمل بسنته. خمس حاجات تعلمها حتى تحوز الشرف في الدنيا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. انت عارف - 00:37:20

سنته. اتنين ان تحب سنته. اربعة. اربعة ان تنصر سنته تدافع عنها خمسة ان تنشر سنته. هذا ذكر لك في الدنيا. فاذا ما مات انقلبت يوم القيمة كان لك ذكر عند الله. ان تشرب من حوض النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:37:50

شرف شرف ان يشفع لك النبي عليه الصلاة والسلام برفعه الدرجة. وسرعة التجاوز على الصراط شرف ان تتحشر مع النبي محمد شرف. قال النبي عليه الصلاة الصلاة والسلام. كل امتى كل هذه من ابلغ صيغ العموم. كل امتى يدخلون الجنة - 00:38:20

الا من ابى. يا الهي! ومن يأبى ان يدخل الجنة؟ لو قلنا لحضراتكم كل واحد حضر هذا المجلس سينطلق الى بيته ومعه كرتونة من

الزيت وشكارا من الارز لا شكاره من السكر. ماذا سيصنعون؟ هل تقولون لا لا نريد؟ لا هذا فضل الله. رزق - 00:38:50

اتاه الله تعالى لك من غير زوال ولا استشراف. اذا كان ذلك في السمن والزيت والارز. فما بالك الجنان عند الملوك. ما بالك سبحان الملك! حياة تكون فيها لا تموت - 00:39:20

ولا تبيد ولا تمرض ولا تسقم ولا تشقى ولا تحزن حتى الهموم داخلية الاحزان الداخلية وزعنا ما في صدورهم من غل. ما فيش هناك لا داخلية ولا نفسية ولا امراض ولا عرق ولا مشاجرات ولا مشاكسات ولا احزاب ولا انتخابات ولا في - 00:39:40

فارس ولا جامعات ولا مشاكل بين الرجال والنساء ولا لجان اصلاح ابدا. جنة ونعميم اذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا وملكا كبيرا. اقل واحد منزلة في الجنة كما في الحديث الصحيح وهو اخر واحد يدخل الجنة درجته في الجنة - 00:40:10

وملكه في الجنة قدر الدنيا عشرة امثال. شف الدنيا دي كلها. اللي بيشتري شقة على النيل باتنين ثلاثة مليون جنيه يمشي في الشارع يقول ما شاء الله! اللي عنده شقة في اي مكان يشعر من اول اصحاب الامالك - 00:40:40

الدنيا دي كلها بجبالها وسهولها وهضابها ووديانها وماءها وبرها وحوشها وانسها وشجارها ونباتها وزراوي ثمار الدنيا دي كلها. عشر امثال الدنيا هذا ملك اقل واحد من اهل الجنة فما بالك بمن حاز الدرجات العلى! سبحان الملك! سبحان الملك! تترك هذا جميما! فكل - 00:41:00

امتي يدخلون الجنة الا من ابي. الصحابة تتعجبون. ومن يأتي يا رسول الله استفهم استنكاري بيستنكروا بيعجبوا من هذا الامر. قال النبي صلى الله عليه وسلم من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابي. فالذكر والشرف ان تكونوا مع النبي عليه الصلاة - 00:41:30

الصلوة والسلام. في الدنيا تكون معه في الآخرة. وعندئذ ليس هناك شرف اعظم من ذلك. ولا فضل اعظم من فقال ربنا عز وجل سريعا رسولنا يتلو عليكم ايات الله وهذه الآيات - 00:42:00

آيات بینات. واضحت لا تحتاج الى مذكرات تفسيرية ولا لجام خصص ولا لجان فرعية منبثقة عن اللجان المتخصصة. ثم بعد ذلك لجان البت ولجان الدراسة الفحص والمعص ابدا. القرآن لل المسلمين جميعا. القرآن ليس كالبروتوكولات - 00:42:20

ولكنه القرآن رب العالمين يكره الفلاح والصياد والمهندس والطبيب والعاطل والعامل كله اقرأ كلام الله عز وجل. ولذلك وصف ربنا هذه الآيات بانها بینات مبینات فقال ربنا رسولنا يتلو عليكم ايات الله مبینات ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:42:50

من الظلمات الى النور. ظلمة الهوى الى ظلمة الاخلاص والاتباع. ظلمة الكفر الى ظلمة الى نور التوحيد. ظلمة الشرك الى نور الايمان. ظلمة البدعة الى نور السنة ظلمة الدنيا الى نور الآخرة. فالدنيا هذه مهما طالت فهي قصيرة ومهمها - 00:43:20

قناعة فهي حقيقة ومهما اقبلت عليها لن تnel منها الا ما قدر الله لك. اما اهل الايمان والعمل الصالح هم اهل الشرف والذكر في الدنيا ليكونوا اهل الشرف والذكر في الآخرة. نسأل الله تعالى ان يوفق لنا من امرنا - 00:43:50

رشد وان يهدينا الى صالح الاقوال والاعمال. وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت. وتولنا فيمن توليت. وبارك لنا فيما اعطيت. اللهم اهدنا واهد بنا - 00:44:10

واعجلنا سببا لمن اهتدى. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اتي نفوسنا تقوها زكها انت خير من زكها. زكها انت خير من زكها - 00:44:30

زكها انت خير من زكها انت وليها وموتها. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا وتقبل اعمالنا وتجاوز عن سينئتنا واهدي ابناءنا ونساءنا واهدي ابنائنا ونساءنا. وسد الله ديوتنا وخذ بآيدينا الى طريقك المستقيم. اللهم انصر عبادك المستضعفين في كل مكان. انصرهم في بورما وفي كشمير وفي الهند - 00:44:50

وفي فلسطين وفي العراق وفي سوريا وفي الشيشان وفي سائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. وصل الله وسلم على نبينا الامين وعلى اصحابه الميامين الى يوم الدين - 00:45:20